المضغة في الاصل مقدار ما يمضغ من اللحم والماضغ هو الذي
يمضغها وهذا كناية عن الغيبة ومعناه ولا تجعلنا احدوثة
في افواه الناس يتحدثون فينا بالقبيح فنصير كانا لحم يؤكل
بالغيبة وفي القرآن الكريم ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب
احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه قيل وكان العيار
ابن عبد الله الضبي بحضرة النعمان وكان بينه وبين
ضرار بن عمرو واقع لقصة جرت بينهما ليس هذا موضع
ذكرها وكان من عشيرته فذكر ضرار فقال ابو مرحب اليربوعي
من ضرار يريد بذكر انتقاصه فرد عليه العيار فقال له النعمان
اتذب عن ضرار وقد فعل ما فعل وقلت فيه ما قلت فقال
آكل لحمي ولا ادعه لآكل اي اقول فيه ابن عمي ولا ادع غيري يذكره
بقبيح المبتكرة التي لم يسبق اليها المحبرة المهذبة و
كان يقال للطفيل الغنوي المحبر لانه كان يحبر شعره
اي يهذبه مقتضب حلوه ومره اي مرتجل كثيره وقليله
وجيده ورديه يقال قضبت الدابة اذا ركبتها قبل
ان تراض واصل القضب القطع المتغابي هو الذي يرى
انه لم يفطن وهو فطن المحابي هو الذي يخص بالميل واصله من
الحبوة وهي العطية قال زهير احابي بها ميتا بنجد
وابتغي ودادك بالقول الذي انا قايله وقيل المحابي المساهل

[illegible]

المساهل والمسامح واصله من قولهم حبوت الرجل اذا
افضلت عليه واحسنت اليه الملح ما يستملح من الكلام
مغالات الصدقات اي غلاؤها مهور النسا والمبالغة
في ارتفاعها مجاجته اي ريقه مزايلة مركزه اي مفارقة
موضعه مغضيا اي مرخيا اجفانه كانه مستحي والمغضي
عن الشي هو المتجاوز عنه مثنيا اي شاكرا مواريا عنه عياني
اي ساترا عنه معاينتي وان يراني مزنة عند الاوام
هذا مثل والمزنة السحابة والاوام العطش ومعناه
منفعة عند الحاجة منتدى المتنادين اي مجلسهم ومجمعهم
منضد اي مصفوف الموقع هو الذي يوقع المكروه و
المدقع المذل الذي يلصق بالدقعاء وهو التراب وفي
الحديث نعوذ بالله من الفقر المدقع المجتاح المستاصل
المتاح المتدد مترف اي منعم المستشيط المحتد
غضبا مماذق اي ليس بخالص الود مخضلة الرزي
اي مبتلة رباها بالندى قال الراجز تصبح من نح الندى
مخضله معتله الصبا اي لينة الصبا وهي ريح تهب
من القبلة وقيل هي الشمال المواتي المطاوع والموافق
المعرس موضع التعريس وهو النزول في اخر الليل للراحة من
السهر قال زهيرا ثانى سقفا من معرس مرحل ونوئيا

... من الاخوان كل مواتي وكل غضيض الطرف عن عثراتي

Copyright © King Saud University